السيد الحكيم: الحكمة مشروع وطني همه العراق وخدمة شعبه

التقى سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية زعيم تيار الحكمة الوطني، جمعًا من القيادات التنظيمية لتيار الحكمة الوطني في قاطع الكرخ الجنوبي من بغداد، واستهل سماحته الحديث بعد أن استمع لمداخلات الحضور، بالتهنئة بحلول شهر ربيع المولد، مولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإمام جعفر الصادق (عليه السلام).

وبيّن سماحته أنها مناسبة طيبة للنظر في السيرة العطرة لرسولنا الكريم، وتلك التحديات الجسيمة التي واجهها، والمخاض العسير الذي مرّ به لتثبيت مشروع السماء، وضرب أسمى الأمثلة بالصبر والثبات. وأشار سماحته إلى أن في ذلك درسًا عظيمًا لنا، حيث أن ما نتعرض له من استهداف ناتج عن حجم التأثير والحراك، مشددا على مواجهة هذا الاستهداف بمزيد من الصبر والثبات ومضاعفة الحراك. كما أوضح سماحته ضرورة الشرح والتبيان والتوضيح بعد التسلح بالمعلومة، وإظهار الهوية التيارية والاعتزاز بالانتماء للحكمة وبتاريخها الحافل بالعطاء والشهداء.

وأكد سماحته أن الحكمة مشروع وطني همّه العراق وخدمة شعبه، ويحترم كل الأطياف العراقية من جميع القوميات والأديان والمذاهب، كما أنه يحظى بمقبولية الجميع مع الاعتزاز بالخصوصيات القومية والدينية والمذهبية، مشددًا على أهمية أن تكون الحكمة صدى لطموحات الآخرين، وأن يبذل أبناؤها قصارى جهودهم في خدمة الناس التي تمثل أولوية لنا.

واقتصاديًا، أكد سماحة السيد الحكيم أن التحدي الاقتصادي ربما يمثل فرصة لمعالجات استراتيجية عبر تنويع مصادر الدخل وتنويع منافذ تصدير النفط.

كما جدد سماحته دعمه لمكافحة الفساد، مشددًا على ضرورة استمرارها وملاحقة وقطع كل يد امتدت إلى المال العام، مع أهمية استهداف الملفات الكبيرة.

وفي موضوعة حصر السلاح بيد الدولة، أكد سماحته أنه مطلب دستوري ومرجعي ورد في برامج الحكومات المتعاقبة، ويجب أن يتم في إطار الحشد الشعبي عبر الحوار والتفاهم، حفاظًا على السلم المجتمعي، وتكريمًا لتضحيات الفصائل التي قدّمت الشهداء الذين تنتشر صورهم في الشوارع.